افزعها والسقام والسقم واحد والفعل سقم يسقم والنعت سقيم
وكذلك النعت مما كان من افعال فعل يفعل من العلل والادواء
نحو مريض يقول فسمعت البقرة صوت الناس فافزعها ذلك وانما
سمعته عن ظهر غيب اي لم تر الانيس ثم قال والناس سقام الوحش
وداؤها لانهم يصيدونها وينقصون منها نقص السقم من الجسد
ويخبر بالمعنى انها سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ولا عذر
ان تخاف عند سماعها صوت الناس لان الناس يصيدونها ويهلكونها
والتقدير فسمعت رز الانيس عن ظهر غيب فراعها والانيس سقامها
فعدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها
الفرج موضع المخافة والفرج ما بين قوائم الدواب فيما بين اليدين
فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب ان المولى في هذا
البيت بمعنى الاولى بالشيء كقوله تعالى النار هي مولىكم اي هي الاولى
بكم يقول فعدت البقرة وهي تحسب ان كلا فرجيها مولى
المخافة اي موضعها وصاحبها او تحسب ان كل فرج من
فرجيها هو اولى بالمخافة منه ويخبر بالمعنى انها لم تقف على ان

صاحب

صاحب الرز خلفها ام امامها فعدت فزعة مذعورة لا تعرف
منجاها من مهلكها وقال الاصمعي ان اراد بالمخافة الكلاب ومولاها
صاحبها اي عدت وهي لا تعرف ان الكلاب والكلاب خلفها
ام امامها فهي تظن كلا من الجهتين موضعا للكلاب والكلاب
والضمير الذي هو اسم ان عائد الى كلا وهو مفرد اللفظ وان
كان يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه مرة
وعلى معناه اخرى والحمل على اللفظ اكثر وتمثيلهما كلا اخويك
سبني وكلا اخويك سباني وقال الشاعر
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي
حمل اقلعا على معنى كلا وحمل رابيا على لفظه قال الله تعالى كلتا
الجنتين آتت اكلها حملا على لفظ كلتا ونظير كلا وكلتا
في هذين الحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه جمعا
ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه وكلاهما كثير قال الله
تعالى وكل اتوه داخرين فهذا محمول على المعنى وقال تعالى ان كل
من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا وهذا محمول على اللفظ

Copyright © King Saud University